

من أجل مجتمع عادل ومتضامن دعوة لمظاهرة لا يتجزأ #unteilbar في 4 أيلول/سبتمبر 2021 في برلين



في السنوات الماضية ازداد سوء الأوضاع الاجتماعية بشكل دراماتيكي. فمن الواضح خلال جائحة كوفيد أن هناك شيئاً خاطئاً على المستوى الاجتماعي يحصل في جميع أنحاء العالم. وفي ألمانيا أيضاً تزايد أعداد الناس المعرضين للفقر أو الخوف الوجودي. وفي نفس الوقت تعلق تهديدات التغير المناخي. وبينما يجد العداة والعنصرية المزيد من القبول، يموت المزيد من البشر على حدود الاتحاد الأوروبي.

لقد حان الآن وقت نزول لا يتجزأ #unteilbar إلى الشارع: لنوقف الانقسام الاجتماعي وارتفاع حدة الأزمة المناخية! لنناضل من أجل مجتمع يستطيع فيه البشر العيش وتقرير مصيرهم من دون خوف، ويكون في مركز اهتمامه الخير للجميع! قبيل الانتخابات نقول بكل وضوح: لن نسمح بوضع العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان وحماية البيئة في لعبة ضد بعضها البعض.

لا يمكن أن يستمر الأمر على ما هو عليه

خلال أزمة كورونا اتسعت الفوارق بين الرخاء والفقر. فالعاملون في قطاعات قليلة الدخل أو في أعمال غير مستقرة أو عديمو الدخل لا يتأثرون فقط اجتماعياً أو اقتصادياً أكثر من غيرهم بالأزمة، بل إن أخطار إصابتهم بمرض كوفيد 19 أكبر. وفي نفس الوقت ترتفع إيجارات العقارات بلا توقف. وعلى الكثير من الناس العيش في بيوت صغيرة جداً أو في مساكن جماعية.

من اللاجئين من عليه السكن في الأقبية. ومن المهاجرين العاملين في صناعة اللحوم أو في الرعاية المنزلية من يعمل غالباً بمعزل عن كل المعايير الاجتماعية. إن النقص الكبير في العاملين في قطاع الصحة والرعاية مرتبط بظروف عمل غير مقبولة ناتج عن عقود من الاستغلال التجاري. والنساء هن أكثر من يمتص الأزمة من خلال أعمال الرعاية المأجورة وغير المأجورة.

أثار هذه السياسة ملموسة بالنسبة لنا جميعاً: فهي تزيد من عدم المساواة وتقسّم مجتمعنا. كما أن العنف العنصري والعنف ضد المرأة وضد السامية يتزايد.

للامساواة المتزايدة تظهر أيضاً على المستوى الدولي: بدلاً من جعل اللقاحات ملكية عامة عالمية - كما تم الوعد السنة الماضية -، أمنت البلدان الغنية حصة الأسد وبقيت حقوق الملكية في أيدي القليل من الشركات الكبيرة. ورغم أن التغير المناخي مستمر في صمت تتم التضحية بالتغيير البيئي - الاجتماعي لمصلحة الأناية القومية والربح السريع.

نطالب بأولويات سياسية جديدة:

- نريد مجتمعاً من دون فقر تكون فيه حاجات الإنسان الأساسية مؤمنة.
- ظروف حياة وعمل كريمة، تعليم، ورعاية صحية وسكن مع عدم السماح بترك هذه الأمور للسوق.
- نريد سياسة تجعل من كدسوا الثروات يدفعون تكاليف الأزمة. سياسة إعادة توزيع من الأعلى إلى الأدنى!
- نريد ديمقراطية متاحة للجميع ويمكن للجميع المشاركة في تشكيلها. من أجل مجتمع عدالة جنديرية مناهض للعنصرية ويشمل الجميع، ويستطيع الجميع فيه المشاركة بشكل متساو ويسمح لجميع الأطفال بالنمو في ظروف ملائمة للطفولة.
- نناضل ضد العنصرية المنظمة وكل عمل مع اليمين المتطرف ونقف ضد الفاشية - في الشرق كما في الغرب. نرصد الصفوف ضد العنصرية، ومعاداة السامية، ومعاداة المسلمين ومعاداة المرأة.
- نقف من أجل حقوق إنسان للجميع من أجل حق الحماية واللجوء ومن أجل التغلب على الأزمة المناخية - هنا وفي كل العالم. حقوق الإنسان لا تتجزأ!
- نطالب ب إتاحة الوصول إلى لقاحات كوفيد 19 في كل العالم بشكل عادل.

صحة ديمقراطية جديدة للكثيرين

نحن منظّمون في مجموعات مناهضة للعنصرية، حركة المشافي والرعاية الصحية، مبادرات المستأجرين، منظمات حقوق الإنسان، مجموعات مناهضة للفاشية، نقابات، جمعيات خيرية، مجموعات نسوية وكوير، منظمات سياسة شبكية، حركة مناهضة الحرب وحركة البيئة. متدينون أو غير متدينين، من كافة الأعراق والأجناس، مع أو بدون قصة هجرة عائلية، بعمر الشباب أو كبار السن، بإعاقه أو بدون، بتوجهات جنديرية وجنسية مختلفة. نريد الخروج إلى الشوارع معاً في 4 أيلول/سبتمبر، 2021 في برلين: لا يتجزأ #unteilbar من أجل مجتمع عادل ومتضامن الآن حالاً.